

مجلس الإيكاو يُدين بيلاروس بسبب التهديد بوجود قنبلة وتحويل مسار رحلة

"رايان إير" في عام ٢٠٢١

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٢/٧/١٩ – اختتم مجلس الإيكاو نقاشاته يوم أمس بشأن واقعة مايو ٢٠٢١ في المجال الجوي لبيلاروس المتعلقة بالرحلة FR4978 التابعة لشركة ريان إير، مدينياً أفعال التدخل غير المشروع التي ارتكبتها حكومة بيلاروس.

واستندت أحدث المستجدات في [تقرير تحقيق تفصي الحقائق للإيكاو](#) في الواقعة من مواد ومعلومات جديدة ظهرت بعد أن كان المجلس قد نظر بشكل أولي في التقرير في شهر يناير ٢٠٢٢، بالإضافة إلى مقابلة وتسجيلات صوتية من مراقب الحركة الجوية في مينسك الذي كان مسؤولاً عن مراقبة الرحلة.

وأقرّ مجلس الإيكاو بعد نظره في نتائج التحقيق النهائية لتقصي الحقائق بأن التهديد بوجود قنبلة على الرحلة الجوية FR4978 كان تهديداً كاذباً عن عمد وعرض سلامة الرحلة للخطر. كما جرى إبلاغ طاقم قيادة الرحلة الجوية بالتهديد، بناء على تعليمات من كبار المسؤولين الحكوميين في بيلاروس.

وأعرب مندوب الاتحاد الروسي لدى مجلس الإيكاو عن اعتراض دولته الشديد على تحديد بيلاروس على أنها المسؤولة عن ارتكاب فعل التدخل غير المشروع.

كما أعرب مجلس الإيكاو من جهته عن تقديره لفريق التحقيق لتقصي الحقائق التابع للإيكاو على جهوده الدؤوبة والتحليل الشامل الذي أجراه وكّرر إدانته لنقل معلومات من المعروف أنها زائفة مما عرض سلامة الطائرة أثناء الطيران للخطر وشكل مخالفة بموجب "اتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني" (اتفاقية مونتريال).

وذكر المجلس أيضاً بأن استخدام الطيران المدني بهذه الطريقة يتنافى مع روح اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو)، لا سيما ديباجتها ومادتها الرابعة.

وبالنسبة إلى الخطوات المقبلة، كلف مجلس الإيكاو المنظمة بنقل نتائج التقرير إلى كافة الدول الأعضاء في الإيكاو للابلاغ عن انتهاكات بيلاروس لاتفاقية شيكاغو إلى الدورة الحادية والأربعين المقبلة للجمعية العمومية للإيكاو (٢٠٢٢/٩/٢٧ – ٢٠٢٢/١٠/٧) وعرض التقرير على الجمهور وعلى وسائل الإعلام على موقع الإيكاو الإلكتروني.

كما طلب المجلس من رئيسه أن يبعث بالتقرير عن تحقيق تفصي الحقائق وقرارات المجلس ذات الصلة به إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش للنظر فيها واتخاذ ما يلزم من إجراءات.



مصادر للمحررين

المادة الرابعة من اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو):
توافق كل دولة متعاقدة على ألا تستخدم الطيران المدني لأي غرض يتنافى مع أهداف هذه الاتفاقية.

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد ١٩٣ دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أجوائها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام ١٩٤٤، ظل ما تقدمه من دعم، وما تضطلع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمد عليها، في التنقل جواً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتعزيزاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخيةً رسم مستقبل جديد ومثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)